

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تدألة المفظة

اخبره البخاري ومسلم وفي الحديث من خرج عن الطاعة اطاعني فقد اطاع
 الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن يطع الامام فقد اطاعني ومن يعص
 الامام فقد عصاني اخبره البخاري ومسلم وفي الحديث من خرج عن الطاعة
 وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
 لعصبية او يدعي عوالي عصبية او ينصر عصبية فقاتل فقتل فقتلته جاهلية
 ومن خرج عن امتي يضرب برها وفاجر الا يتحاشى بمؤمنها ولا يفي بعهدي
 عهدها فليس مني ولست منه اخبره مسلم والنسائي فتفكر ايهما الانسان
 في المواضع الاربعة وما هدمت به دينك ثم في المواضع الثانية وما حصل من
 سوء ظنك بربك ثم بالا حادوث الثلاثة وما نكثت به بيعتك ونقضت
 به عهدك سواء كان ذلك كله في قولك او فعلا او نية او محبة او رضا ثم
 صحح التوبة بشرطها من النسيان واحراق القلب ما حصل والعزم ان
 لا تعود الى مثله ابدا والنطق بالشهادتين والبراءة من كل دين يخالف دين
 الاسلام واستاناف العمل ولازم الخجل واكثر من الطاعة واحرص على ما
 ينفعك بعد المات وقف على باب الله الكريم انه تواب رحيم وهو الذي
 يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون فاذا قبل الله
 التوبة ومحى المحبة فالخجل متغير لان علم الله به لا يتبين وقد قال بعض
 الصالحين واخجل انك وان غفرت الست قد علمت ربنا ظننا انفسنا
 وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين اللهم وفقنا لما تحب وترضى من
 القول والعمل والنية والهدى انك على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى اله وصحبه اجمعين

اخبره والحمد لله
 غرة رمضان ١٣٥٣

على
 عبد
 بن
 عبد

هذه الرسالة على عدة الجلاله الشيخ
 المحفطي الرضا رحمه الله
 آيت

١٤٣

تشهد عدد اول شواهد الاحوال
 ان المعالي والعوالي والاعلى
 فاذا علمت فاجهلت فلا تخف
 وهو الغنى عن كل علم دونه
 واعلمه بالعلم الذي قد قاله
 وانطق بايات الصفات صفا
 واعدل عن الشطى واليهما والتعظيم والتشبيه والتشمال
 واجر على العلم اليقين او على
 واعبد بالمشروع انك عبده
 واستنطق القرآن والاخبار عن
 ثم استمع مثل الذباب فانه
 وكذلك العبد الذي لجماعة
 هذا كتاب الله ينطق معلنا
 وكذلك تنزيل الكتاب وسورة
 ما سورة منه ولا حزب له
 آيات حق شاهدات انه
 ومقدما نتائج الاشكال
 في العلم بالله العلي المعالي
 واذا جهلت فما علمت محال
 وهو الغنى عن كل علم دونه
 في محكم القرآن والارسال
 في غير تكليف الا ومثال
 والتعظيم والتشبيه والتشمال
 عين اليقين فذلك خير مثال
 لا تعبد العبد الضعيف المحالي
 شرك العباد راس كل ضلال
 فضع الشريك بذلك التمثال
 تتسكسين لخدمة وطال
 في العنكبوت وص والانفال
 الاحقاف بل فيما تلاه التالي
 الا وفيه غاية الاعمال
 المعبود بالتفصيل والاجمال

وهو الآلة المستحق لذاته
 وسوا الامر بوبون في تصرفه
 والشرك شئ باطل مستقيم
 وعجبتان الامر هذا واضح
 طلت به الكتب الصحاح ودرر
 وترى جموعا ليس يحصى عددهم
 متظا صر بن بشرهم في قولهم
 يدعون غير الله في حاجاتهم
 وعلوهم عند القبا ونذرهم
 بل يشركون بصدف وذهب
 والنجم والاشجار والاسكار والكفار والاطفال
 والمنكرون لذل قيم قلة
 حتى اتاناه مشلوق لرضنا
 داع باعلى الصوت يدعون للتوحيد والتفريد بالاعمال
 ويحت في صرف العباد كلها
 اعني بذلك امامنا شيخنا
 بحر العلوم با حسين محمد
 فابره محمد العزبي واصله
 والناس في رد الدعوة شغفا
 وتعصب وتحزب وتغلب
 وسفاهة وجاهلة وفضلال
 والابو

شعنا

والبحار

وابو سعود مستقيم ثابت
 حتى اراد الله نصرته دينه
 فسرته سرايا آل مقرب لهم
 والخليفة والامام المتقي
 فوق الركاب وفوق خيل ضمير
 ملح السيوف كبارق في ظلمة
 من طرقت في الضلالت سميدع
 والنصر محقود على اديانهم
 والغزوة يتلو بعضه بعضا
 حتى اقر الناس بالتوحيد عن
 وانقادت الامم الكثرة لله
 وشعائر الاسلام في اعلا الازر
 والمرد يخجل ان تذكر ماضي
 ولنا بحمد الله سبق جابرة
 واميرنا اعني ابن عامر تابع
 واتاه شوقا للول الى الدين
 اعني سعود امر سعد منه بالعدل الواسع وفوق ما في الببال
 فاستوص خير اياسه واما منا
 واذا ذكر آل الشيخ اشياخ الله
 لا يذغرون عن الامر معال

يحيى جواد الذي المنفصال
 بقنال اهل الشرك باستيصال
 عبد العز بن سيفه المصقال
 الذي الراعي لخير خصال
 متصا بخاراس كل قلال
 والنقع فوق رؤسهم كطلال
 قرم الى لحم العدة قتال
 والله عاظمهم بخير نوال
 صدق الله يا جبر واللتالي
 برمان سيفه وعن استدلال
 وعساك القراش في استقبال
 والشرك في سفلى اسفال
 ويعض عن ندم على الاوصال
 من غير رد قبلا ووطال
 يقفوا الحوافر للامام الوالي
 ورك المكارم والدر الاشبال
 با ميرنا وامنحه بالاقبال
 لا يذغرون عن الامر معال

وانجي صفي الدين احد قلاله
 وعلينكم ذكي السلام جميعكم
 وعلى ذويكم وابن غمام المفق
 مني ومن شيوخ ابي الخليل من
 وافدكم مستنظر لدعائكم
 ووصيتي لك يا امام زماننا
 ان تستقيم على الكتاب سنة
 وتديم دعوة شيخكم وابيكم
 متفقا حال الرعايا مشفقا
 والدياسال للجميع وضاه
 وصلواتهم والسلام على النبي
 يرويه من ماء له يده زلال
 يعتاد بالابكار والآصال
 ويعم كل اخ لكم وموال
 هو اكم ولد لا للمال
 بشفاية وود اية في الحال
 وانا المقصر والجهل التال
 وتقيم ورض القس في الاقول
 وتجد الدين الصحيح البالي
 من غير طعنف ولا اجهال
 والفوز عند خواتم الارجال
 فرض الجهاد وصحبه والآل

هذه ارضه الشيخ الحنفيني محمد بن
 ارسلها للام سعد بن عبد العزيز ومن لديه من العلماء
 خليلي الهدي روضة الحق فاعقلا قلوبكم في طلبها وطلوها
 وطوفانوا فيها طواف زيارة وعوجا مغاني اهلها وطلوها
 ولا تقيسها فالياس اثم واحسنا ظنونكم لو احققتم اسيولها
 فان اساس الحق ليس مهدا صيول جهال اورياح سهولها
 ولو خلتها خاليا دوارسا وطلاب وين الرسل يتوقن سولها
 وقد بشر الرحمن المختار بشرا هذا بشارة في قولها وعقولها
 بطائفة

بطائفة تبقى على الحق دائما
 لذنعي عن البيضا ^{مبطل} تحريف
 ولم طال في غيبة الملائكة
 ولمعدت كلاً ولكن بصائر
 وقد طال ما شئت بوارق وصلها
 وسلسل اسناد اصحى اروا
 بخيرته وذا او جعل بعلة
 بداع الى التوحيد في كل طاعة
 وذلك في الدرر البقعة التي
 قلبه عبد العزيز الهدينا
 وقام به من بعده خرقا
 سعود امام مقدر غير قاسط
 فعلم حلا الارض والسما
 في طار حالي يا خليلي ونزلا
 فقد ساموسى وابن نوح وادركا
 وما حياة الدين توحيد بنا
 فيا عجبا ما ذا الذا اسكت الورد
 ولم تنبته او تنشر القول جهره
 لا تنزل القرآن والرسل ارسلت
 اعطا عليها جهل ام تجاهلت

واخلافها تختار منها عدولها
 وتبني غلوا غالا وغلوا لها
 بغصته ما ذاق طعم غيولها
 زحامت ولكن ابصاعا ضلالها
 وحصل من خبر بشير وصولها
 ثقا على مدلولها وديليلها
 فبريق الصدق يرو غليلها
 لرؤية توحيد اتباع رسولها
 يحل بل الادي لصدق حلولاها
 وبث سراياها واجم خيولها
 وكفلا كفوا وبعلا بعولها
 على القسط يحرمي عدلا وعدولها
 على نيل مقصود وقصده حصولها
 فهذه الزا ابني وخلي سولها
 وادركتها والمهدى نولها
 وبالسنة الغراء نص فحولها
 وغطا على البيا وعقولها
 على غلطة قد ساعدت اخفولها
 وفازت علامها عن جهولها
 ام القوم لم تعرف معاني نقولها

ما اعتقدوا ان الرادسوا هم
 ويا عجبانه رده بعد ما بدت
 فعض عليها بالنوايا اخي
 ويكفيك زعم الاصل صراخ
 وخذ جازبا على يلو شطلا
 ومعتري الاصل فاعل لانه
 وسر وسطا فالاشعة تزيقت
 عليك با كانت صحابة احد
 فليتم ارضوعنا بحوهم
 ولم تدر على المشنا شبها
 ويا ليت اصحاب الفروع تجلت
 فليس مع النص اجتهاد اذا
 فلو نظر النص الامام لقاله
 فشر الى نيل المعالي متابعا
 فبلغ سلاحي من تداريقهم
 وخص عودا من سوره تبارك
 وخصني في الادي الاية لله
 واقرب صفي الدين اسلي تحيتي
 واستوعق هذا الجميع ودينهم
 واستحفظ الله الحفيظ شهادتي

٤٤٣

هدية منقلوبة في الدعاء بالاسماء الحسن

للشيخ الامام العالم

العلامة عبد القادر

الجيلي رحمه الله

آمين

بيت

اذا امرتني يوم ولم استفد هديك ولم اكتسب علما فماذا لك من عمري

بلات بسم الله نظم مكبرا	على معتد بالبغي منه تكبرا
واحدة من افوق به على	عني على خلق الاله تجسرا
واشكره اذ خصني بسلامته	يعود بلا جمع العداة مكسرا
والله صلوة مع سلا ترا دفا	على الصدق المنصوب بالعبية الور
وابسط لفي بالاربعاء متنفعا	به في الزينة الحشاق قد تسعرا
واضرع للمو لي بتعجيل طلبتي	باسماة الحسنى وسيرة اسرى
انا دي يا الله قد جئت داعيا	وحاشا ان عن روي واكنت مكثرا
فكن لي يا ارحمن ما عشت كافيا	وكن يا رحيم لا امور ميسرا
ويا مالكا صبي على الصد مكنته	وصير يا قدير من قلبي مطهرا
وصير جميعي يا سلام من الاز	فليس يولي في السوي يوما ولا اري
ويا مؤشاه من جميع محواني	فامنك في الدارين كافة بلا مرا

